

الدرس ٨٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً: تعديّة الفعل اللازم بمعنى المغالبة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثامن والتسعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت له - [00:00:34](#)

لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في - [00:01:04](#)

العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة فكشفت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك - [00:01:24](#)

كالبواب على حدة في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له ثلاثة القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين - [00:01:44](#)

وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل - [00:02:04](#)

المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بتفصيلاتها. ثم وقفت وقفة متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها وقلت لكم ان الفعل في العربية قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام - [00:02:24](#)

نظرا لتعدد معناه. انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن الطرق التي ذكرها العلماء للتفريق بين اللازم والمتعدي وهي اربع. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد فرغت من شرحها - [00:02:44](#)

الطريقة الثانية وصل الفعل بظمير المفعول به المتقدم وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل وقد فرغت من شرحها ثم انتقلت الى الحديث عن الطريقة - [00:03:04](#)

وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازمة. والامور التي يصير الفعل اللازم بها متعدية. وهذه طريقة ذات فرعين كما ترون. فرغت من شرح الفرع الاول وهو الحالات التي يكون الفعل فيها لازما. ثم - [00:03:24](#)

انتقلت الى شرح الفرع الثاني وهو الامور التي يصير الفعل اللازم بها متعديا. وقلت لكم ان الامور اربعة. لان الفعل اللازم قد يصير متعديا بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعديا بمعنى المغالبة - [00:03:44](#)

وقد يصير متعديا باسقاط حرف الجر وقد يصير متعديا بالتظمين. فرغت من شرح تعديّة الفعل اللازم بالزيادة الصرفية. ثم انتقلت الى الحديث عن تعديّة الفعل اللازم بمعنى المغالبة. وقل لكم ان مبحث المغالبة من المباحث الغائبة او شبه الغائبة عن دراستنا. لذلك لا نستطيع ان - [00:04:04](#)

اشرع مباشرة في الحديث عن تعديّة الفعل اللازم بمعنى المغالبة لان هذا المعنى غير مفهوم اصلي لذلك في سلسلة من الدروس

وقفت لشرح مبحث المغالبة عند الصرفيين وقلت لكم المغالبة هي تباري اثنين في معنى الفعل. مع بيان الغالب منهما. وقلت له -

00:04:34

ان العلماء تتبعوا طريقة العربي في التعبير عن هذا المعنى بالبنية الصرفية. فخلصوا هذه القاعدة وقالوا العرب تقول عند بناء المغالبة من الفعل الثلاثي المتصرف فعلني ففعلت فانا افعله بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع في جميع الافعال ما عدا ثلاثة انواع.

هي المثال الواوي - 00:05:04

اجوف الياء والناقص اليائي هذه الانواع الثلاثة جعلت لها العرب قاعدة فرعية خاصة هي فاعلني فعلته فانا افعله بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع. وقلت لكم هذه القاعدة هي ما اتفق عليه - 00:05:34

جمهور النحاة وقفت بعد ذلك وقفة تطبيقية فاجريت هذه القاعدة على مجموعة كبيرة من من ابواب الفعل الثلاثي الستة تتنوع في صحتها واعتلالها. ثم بينت لكم ثلاثة امور قلت لكم هذه الامور الثلاثة وقع فيها مخالفة من بعض النحاة لمذهب - 00:05:54

لذلك هناك من قال انا لا اکتفي باستثناء المثال الواوي. بل ساقول المثال الواوي من باب فعلى. هذا هو التنبيه الاول او الاستثناء الاول او الاضافة او التفصيل على هذه - 00:06:24

قاعدة التي اتفق عليها الجمهور الاستثناء الثاني او التنبيه الثاني ان هناك من قال اصلا لا داعي لتقييد المثال. نحن نقول الفعل المثال يستثنى ونجري عليه هذه القاعدة الخاصة بغض النظر عن يايته وواويته. وقلت لكم في التنبيه الثالث - 00:06:44

آ ان الكسائي اضاف فرعاً ثالثاً فقال يقال ايضا فعلني ففعلته فانا افعله بفتح العين وجعل ذلك خاصا بالفعل الثلاثي حين يكون حلقي العين او حلقي اللام وقد شرحت وهذه الاستثناءات او هذه التنبيهات او هذه المخالفات او هذه الاضافات سمها آ ما شئت -

00:07:08

شرحتها شرحا وافيا. ثم وقفت بعد ذلك وقفة آ تفصيلية. لكي اضع امامكم هذه القاعدة قاعدة بناء المغالبة مذهب الجمهور مع ما دار حوله من مخالفات في صورة واحدة في لقطة واحدة ثم مثلت لكم بمجموعة من الافعال. منها افعال لا تقبل الا وجهها واحدا. ومنها

افعال - 00:07:38

تحتمل وجهين ومنها افعال تحتل ثلاثة اوجه الدرس السابق حدثتكم عن حكم بناء المغالبة من حيث السماعية والقياسية وشرحت لكم شاهدا من كتاب الله تعالى لهذا المبحث. ونقلت لكم اه نص احد المفسرين وهو ابو السعود - 00:08:08

رحمه الله وبيئت لكم كيف استثمر هذا المعنى الصرفي في شرح تلك القراءة في هذه الاية وحدثتكم عن وجود نص شاذ عن هذه القاعدة هو قول العرب خاصمني فانا اخصمه بالكسر مع ان القاعدة تقول اخصمه بالضم وقد نقل العلماء هذا الشاب - 00:08:36

وحكموا عليه بالشذوذ وبهذا يكون مبحث المغالبة في غاية الوضوح والجلالة اعود الان للحديث عن الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. فاقول لكم الفعل اللازم يصبح متعديا بمعنى المغالبة. لذلك اذا بنيت معنى المغالبة - 00:09:06

من الفعل اللازم فسينتقل من حالة اللزوم الى حالة التعدي. لماذا؟ لانه سيصبح بمعنى والفعل غلب يغلب فعل يتعدى الى مفعول به واحد. لذلك الفعل اللازم الذي سابني المغالبة من معناه سيصبح متعديا الى مفعول به واحد. اذا معنى المغالبة - 00:09:36

لابد ان يكون الفعل فيه متعديا الى مفعول به واحد لانه يصبح بمعنى غلبي في كذا. غلبي في كذا فغلبيته فانا اغلبه. يصبح بمعنى الفعل غلب والفعل غلب يتعدى الى مفعول به واحد. لذلك سابني لكم هذه النقطة - 00:10:06

فقط في هذا الدرس وبها اختتم الحديث عن تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة لاحظوا هذا الفعل سكت يسكت. فعل لازم يكتفي بفاعله ليس له مفعول به. لذلك قل سكت الطفل انتهى تم الكلام. سكت الطفل. المعنى يتم بوجود الساكت وهو الطفل. يسكت الطفل.

تم المعنى وانتهى. اذا هو - 00:10:35

فعل لازم لا يحتاج معناه الى مفعول به. لكن عند بناء المغالبة من سكت يسكت فانا لا اتحدث عن معنى السكوت لا. انا اتحدث عن المغالبة يعني التباري في معنى السكون - 00:11:04

المغالبة في معنى السكوت. ولذلك ساقول ساكتني فسكته فانا اسكته. ليس معنى انه سكت لا المعنى غلبي في السكوت فغلبيته في

السكوت فانا اقلبه في السكوت اه بدلا اقول طالبني في السكوت ساقول ساكتني - 00:11:24
بدل ان اقول فغللبته في السكوت ساقول فسكته بدل ان اقول فانا اقلبه في السكوت. ساقول فانا اسكته. لذلك البنية مع معنى الفعل
تعطيني هذا المعنى اسكته يعني اقلبه في السكوت. لذلك قلنا معنى المغالبة - 00:11:52

الفعل اللازم من حالة اللزوم الى حالة التعدي هذا هو المراد. بالظبط طيب تاب يتوب فعل لازم. لاحظوا تاب المذنب انتهى. تم الكلام.
يتوب المذنب تم الكلام وانتهى. لكن عند بناء المغالبة من تاب يتوب. اصبح الان عندي طرفان يتباريان في معنى التوبة. هذا هو معنى
- 00:12:17

معنى المغالبة. لذلك ساقول فتبته فانا اتوبه يعني غالبني في التوبة فغللبته في التوبة فانا اقلبه في التوبة. هذا هو المعنى. ولكن
مباشرة اركب البنية الصرفية مع المعنى اللغوي فاختصر هذا الكلام فبدل ان اقول - 00:12:47
طالبني في التوبة اقول تاوبني بدل ان اقول اه فغللبته في التوبة اقول فتبته. بدل ان اقول فانا اقلبه في التوبة. اقول انا اتوبه. لذلك
معنى المغالبة هو من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا - 00:13:15
لاني لا اتحدث عن معنى الفعل بل اتحدث عن المغالبة في معنى ذلك الفعل. يجب والان ان يكون هذا المعنى في غاية الوضوح. لذلك
لن اقف طويلا مع بقية الافعال - 00:13:38

لاحظوا سها يسهو. اقول سها المصلي انتهى تم الكلام. الفعل لازم يسهو المصلي تم الكلام. لكن عند بناء المغالبة ساقول ساهاني
فسهوته فانا اسهو. بمعنى غالبني في السهو فغللني فانا اقلبه. لذلك هذا المعنى نقل الفعل اللازم سهى من حالة اللزوم الى حالة
التعدي - 00:13:57

لذلك لاحظوا الظمير الهاء هنا سيصبح مفعولا به. لان معنى المغالبة يقتضي غالبا ومغلوب فعند بناء المغالبة من الفعل اللازم ينتقل
الفعل من حالة اللزوم الى حالة التعدي. هذه الافعال - 00:14:27
الثلاثة من الباب الاول وهو باب يفعل نصارى ينصروا. طيب تأملوا معي هذه الافعال الثلاثة من الباب ثاني باب فعل يفعل ضرب
يضرب. كلها لازمة. لاحظوا افلا النجم يأفل النجم. انتهى تم المعنى - 00:14:47
سال الوادي يسيل الوادي تم المعنى هذه الافعال لازمة لا تحتاج الى مفعول به. جرى المهر يجري المهر تم المعنى والفعل لازم. اذا هذه
الافعال افعال لازمة. لكن اذا بنينا منها معنى المغالبة ستنتج - 00:15:07

من حال اللزوم الى حال التعدي لاني عند المغالبة لا اريد معنى الفعل بل اريد في معناه لذلك من افلا يأفل ساقول عند المغالبة افلني
فافلته فانا فولو ومن سال يسيل ساقول سايلني فسلته فانا اسيله. ومن جرى يجري جاراني فجرين - 00:15:28
فانا اجره. هذه الافعال اصبحت بمعنى المغالبة افعالا متعدية. لذلك جعلنا معنى المغالبة من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا.
طيب تأملوا معي هذه الافعال الثلاثة من باب فعل يفعل. من باب فتح يفتح. لاحظوا هدا يهدأ - 00:15:59
شمخ يشمخ سعى يسعى. هذه الافعال لازمة تكتفي بفاعلها. لذلك اقول هدا المكان يهدأ المكان تم المعنى تمام المعنى يحتاج الى
الفاعل لا غير. اقول شمخ الفائز يشمخ الفائز. تم المعنى. اذا الفعل لازم - 00:16:29

اقول سعى المعتمر يسعى المعتمر تم المعنى فالفعل لازم هذه الافعال اللازمة عند بناء مغالبة منها ستصبح متعدية. لماذا؟ لاني لا اريد
معنى الفعل. بل اريد المغالبة في معنى هذا الفعل فهي تصبح بمعنى غلبة في كذا وغلب يغلب يتعدى الى مفعول به واحد -
00:16:52

لذلك من هدا يهدأ ساقول هدتني فهدأته فانا اهدأه ومن شمخ يشمخ شامخني فشمخته فانا اشمخه. ومن سعى يسعى ساعاني
فسعيته فانا لاحظوا معي معنى المغالبة نقل هذه الافعال من حالة اللزوم الى حالة التعدي. تأملوا معي - 00:17:23
هذه الافعال الثلاثة من الباب الرابع. من باب سعية بكسر العين يفعل بفتحها. فعل يفعل فرح افرحوا لاحظوا تعب يتعب. روي يروي
يبس يبس. افعال لازمة. اقول تعب العامل يتعب العامل تم المعنى وانتهى. اقول روي الظمان يروي الظمان. كمل معنى اذا هو لازم.
اقول يبس - 00:17:50

الغصن ييبس الغصن تم المعنى. هذه الافعال الثلاثة اللازمة عند بناء معنى المغالبة منها ستصبح متعديا. لذلك من تعب يتعب ساقول تعبني فتعبته فانا اتعبه. من روي يروي راواني فرويته فانا ارويه. من يبس ييبس يابسني فييبسته فانا ايبس - [00:18:20](#)
معنى المغالبة سير هذه الافعال اللازمة افعالا متعدية. هذا هو المراد تأملوا معي هذه الافعال الثلاثة من باب فعل يفعل بظم العين في الماضي وظلها في المضارع من باب شرف يشرف. لاحظوا حكم يحكم يعني صار حكيما. فصح يفصح يعني صار فصيحاً -

[00:18:50](#)

شجع يشجع يعني صار شجاعا. هذه الافعال الثلاثة افعال لازمة. اقول حكم المجرب يعني اصبح حكيما. التجارب احكمت. لاحظوا يحكم المجرب فصح الغلام يفصح الغلام شجع الجبان يشجع الجبان. هذه الافعال افعال لازمة. ان - [00:19:21](#)
منها المغالبة سننقلها من حال اللزوم الى حال التعدي. لذلك منحك ما يحكم ساقول حاكم اي غلبني في الحكمة حاكمني فحكمته فانا احكمه. فصح يفصح فاصحني ففصحته فانا من شجع يشجع شاجعني فشجعته فانا اشجعه. لاحظوا معنى المغالبة نقلها من الفعل

[00:19:48](#) - لازم

ليكتفي بفاعله الى الفعل المتعدي الى مفعول به واحد فاصبح لها فاعل ومفعول به. طيب تأملوا معي هذه الافعال الثلاثة من الباب السادس وهو باب فعيلة يفعل حسب يحسب لاحظوا بش يبش اصلها بشش ييبشش. لاحظوا طاح يطيح - [00:20:18](#)
ولهاء يله هذه الافعال الثلاثة من باب فعل يفعل وهي لازمة تكتفي بالفاعل. لاحظوا اقول بش وجه الكريم ييبش وجهه الكريم. تم المعنى بذكر الفاعل. اذا قلت طاح الشيء يطيح الشيء بمعنى سقط - [00:20:48](#)

فعل لازم اكتفى بالفاعل. طيب اذا قلت ولي هالعاشق يله العاشق تم المعنى بذكر الفاعل هذه الافعال اللازمة عند بناء معنى المغالبة منها سنتنقل الى حالة التعدي. لذلك لو سئلنا ما الذي عداها؟ نقول الذي عداها هو معنى المغالبة. لاحظوا نزل الطفل - [00:21:11](#)
اضفت الهمزة انزل محمد الطفل ما الذي عد نزل؟ الزيادة الصرفية. لكن هنا ما الذي تعدى الفعل نقول معنى المغالبة هذا هو المراد انبش يا بيشو ساقول باشني فبششته فانا ابشه من طاح يطيح ساقول - [00:21:41](#)

طايحني فطحته فانا اطيحه. طيب من ولها آآ يله من ولها يله ساقول ولهني فولهته فانا الهه. اذا تأملوا هذه افعال لازمة اصبحت متعدية بسبب ماذا؟ بسبب معنى المغالبة. اذا انا شرحت لكم - [00:22:06](#)

في الدروس السابقة مبحث المغالبة لاصل الى هذه النتيجة انا جعلنا معنى المغالبة من الاربعة التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. فالفعل اللازم عند بناء معنى منه ينتقل من حالة اللزوم الى حالة التعدي وبهذا الدرس اكون قد - [00:22:36](#)
من شرح مبحث المغالبة كاملا. عرفنا المغالبة وذكرنا قاعدة المغالبة عند جمهور العلماء وطبقنا عليها ثم ذكرنا ثلاث مخالفات عند بعض النحاة لهذه القاعدة وشرحناها ثم اجملنا القاعدة كلها. ثم تحدثنا عن هذا المعنى من حيث القياس - [00:23:06](#)

السوء والسماع. وذكرنا شاهدا قرآنيا. وتحدثنا عن استثمار ابي السعود المفسر العظيم رحمه الله لهذا المعنى الصرفي في تفسير الاية وتحدثنا عن قول العرب خاصمني فخصمته فانا وقلنا هو من الشواهد الشاذة ثم تحدثنا في هذا الدرس عن فكرة ان يصبح الفعل

[00:23:36](#) - لازم

متعديا بمعنى المغالبة. والان انتقل مطمئنا الى الحديث عن الامر الثالث من الامور التي يعدى بها الفعل اللازم وهو اسقاط حرف الجر. لذلك في الدرس القادم ساعدكم عن تعدية الفعل اللازم باسقاط حرف الجر والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله -

[00:24:06](#)

تعالى استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:24:36](#)